نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

نصره ا أن جده أمير المسلمين أبا سعيد سأل كاتبه عبد المهيمن الحضرمي عن تهادي أهل الحب التفاح دون الخوخ وكلاهما حسن المنظر طيب المخبر شديد شبه بأخيه سديد تشبيه الوجنات به لمتوخيه فقال ما عند مولانا فقال أرى ذلك لاشتمال التفاح على الحب الذي يذكر بالحب والهوى والخوخ على النوى الذي يذكر اسمه صفرة الجوى .

وقال C تعالى قال لي أبو حيان بالقاهرة قال لي عمر بن الخيمي تجاذبت أنا ونجم الدين بن إسرائيل هذا البيت .

(يا بارقا بأعالي الرقمتين بدا ... لقد حكيت ولكن فاتك الشنب) .

فتحاكمنا إلى ابن الفارض فأشار بأن ننظم قصيدة نضمنها البيت فنظم ونظمت .

(يا مطلبا ليس لي في غيره أرب ... إليك آلى التقضي وانتهى الطلب) .

فقضى به لي .

وقال C تعالى حدثت أن أبا زيد الهزميري بعث إلى أبي عمران التسولي وكان كثير الصلاة أنه لم يبق بينك وبين ا حجاب إلا الركيعات فرجع إليه ما معناه إن الاتصال كان منها فلا كان يوم الانفصال عنها يعني من رزق من باب فليلزمه .

وقال C تعالى كنت بجامع تلمسان وإلى جانبي رجل ينتمي إلى طريقة العرفان فجعل سائل يشكو الجوع والألم فتصدق ذلك الرجل عليه بدرهم وقال إياك أن تشكو الرحمن إلى من لا يرحم فقلت أمره أن